وجمه اقتضا كون نبي الاب ما معرين وهو خلاف المقصود لان المقصود
امر المخاطبين بان تكونوا مع بني ابيهم وبحث فيه بانه ينتج المقيس
لا الرجحان فقط والي تعين النصب قال ابو البقا وتبعه المص رح
قوله يجب جواب الشرط والشرط وجوابه خبر المبتدا او هكذا
اولى من جعل جواب الشرط محذوفا ويجب خبر المبتدا لان حذف
الجواب مع كون الشرط مضارعا ضرورة كذا قال غير واحد وفيه
ان محل كونه ضرورة اذا لم يكن الشرط المضارع مجزوما بلم والا
جاز حذف الجواب كما سياتي لكونه ماضيا في المعنى واعلم ان
عبارة المص تحتمل امرين الاول كون او للتخيير والمعنى اذا
امتنع العطف عملا على المعية واما النصب باضمار عامل الثاني
كون او للتنويع والمعنى ان ما امتنع فيه العطف نوعان نوع يجب
فيه النصب على المعية نحو سرت والنيل ونوع لا يجوز فيه
النصب على المعية بل ينصب باضمار عامل نحو علفتها تبنا وما
باردا وعلى هذا حمل الشمني انه زاد قبل النوع الثاني وجها وهو
تاويل العامل بما يصلح للمعطوف والمعطوف عليه ويرد على الاحتمال
الاول ما لا يصح فيه المعية نحو علفتها الخ وعلى الثاني ان دعوى
عدم صحة تقدير العامل في النوع الاول غير مسلمة لانه يصح في نحو
سرت والنيل ان التقدير سرت ولابست النيل قوله ما لا يصح
اي من تركيب او كلام لا يصح فيه ما ذكر ومنه فاجمعوا امركم وشركاءكم
اذ لا يقال اجمع زيد الشركا بل جمعهم بلا همز ويقال اجمع امره وعلى
امره اي عزم فنصب شركاكم لكونه مفعولا معه او بتقدير اجمعوا
يوصل الهمزة ومنه والذين تبوءوا الدار والايمان اذ الايمان لا يتبوأ
فنصبه لكونه مفعولا معه او بتقدير اخلصوا مثلا او بتاويل
بنورا

كما في سرت والنيل
وجب احد امرين
اما النصب بوجه

٢٩٦

تبوءوا بالزموا قوله كما في نحو ما لك وزيدا اي بناء على غير مذهب
المص اما على مذهبه فيصح العطف لانه لا يقول بوجوب
اعادة الجار في العطف على الضمير المجرور وانما لم يمنع النصب
كما منعه في هذا لك واياك كما اسلفناه وفي التسهيل وشرحه
للدماميني ما يفيد ان النصب في هذين المثالين ونحوهما بكان
مضمرة قبل الجار والتقدير ما كان لك وزيدا وما كان شانك
وزيدا او بمصدر لابس منويا بعد الواو فالتقدير مالك
وملابستك زيدا وكذا في المثال الاخر وهذان التوجيهان
اجازهما سيبويه لكن على الثاني يخرج المنصوب عن كونه
مفعولا معه الى كونه مفعولا به فان قلت ويلزم عليه
اعمال المصدر منويا قلت قد اعتذر عن ذلك بان المصدر
هنا في قوة الملفوظ به لوضوح الدلالة عليه على ان
المص صرح بجواز اعمال المصدر منويا واطنب في الاستدلال
عليه وذكر جملة من الشواهد عليه واذا قدر الناصب
مصدرا منويا احتمل ان يكون معطوفا على الخبر الذي هو
كائن المحذوف الذي يتعلق به لك فالمعنى ما ملابستك
زيدا اذ المعطوف على الخبر خبر وهو معنى صحيح اه مع حذف
ومنه يعلم ان في تعين نصب زيدا في المثال على المعية
نظرا الا ان يجاب بما ياتي قريبا قوله وما شانك وعمروا
بحث فيه الدماميني بانه يجوز الجر على حذف المضاف
وهو شان وابقا المضاف اليه على جره كما في اكل امرئ
تحسبين امرا ونار توقد بالليل نارا والرفع على حذف المضاف
واقامة المضاف اليه مقامه فدعوى تعين النصب فيه
في